Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « عبده السهتان » بجـــوار رفيقه القديم عمودِ الملهى يرَى ويتحسر. وعيناه تتنقلانِ بين الأقدام الفتَّانة والسيقانِ العارية، يطوفُ بخاطره حادثُ الغانية التى همَّ بتقبيل ساقها وهو يعالج وضعَ قدمها فى الحذاء . وكان يخادعُ السقاة والرُّوَّادَ فيحتسى صُبابات الكئوس ، أويهبط على الأرض يجمع اللفائف فيستمتع بأنفاسها التى زهدَ فيها العابثون . . .

وغادر « عبده السهتان » الملهى بعد منتصف الليل ، وقصد إلى حانة حقيرة يستكملُ فيها حاجته إلى الشراب ، واندفع يَعُبُّ من خمرها المحرقة ، وخيالُ الملهى بمشاهده الخلابة يملأ رأسه ويتراقصُ أمام عينه . . . أطيافُ المرأة بسيقانها العارية ، وأقدامها الرشيقة التى لاتهدأ لها حركة . . وما إن فرغت نقوده حتى حمله صاحبُ الحانة ودفع به إلى الطريق، وبعد تجوال هنا وهنـالك مترَنحاً متساقطاً احتواه وكرهُ العتيقُ ، فرمى بجسمه على الدِّكة الخشبية، وما لبثَ أن غشيه سباتٌ ثقيل .

وفى صبح اليوم التالى ، والساعةُ قـــد بلغتْ السادسة ، بدأ يتعالىَ أمام حجرته هـــذا النداءُ :

يا ولد يا عبده . . . يا عبده الكلب . . . يا نجس !

وكانت الألفاظ يزَاحم بعضها بعضاً متجمعة حولَ حجرته تحاصرُها وتهزُّ بابها هزًّا عنيفاً ، وما لبثتْ أن اقتحمتِ البابَ